



2

3 محليات

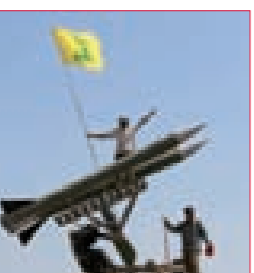
الدستوري يرد
الطعن بالتمديد
بذريعة الأمن ومنعاً
للضراغ

4 محليات



تدشين حديقة
«شهداء الأمن العام»
في دير الغزال

5 تحقيقات



حزب الله
في مرحلة
انتقالية (2)

6 اقتصاد



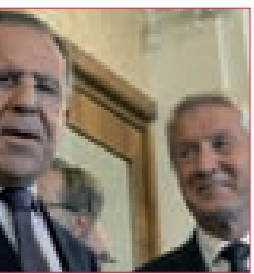
حداد: نحتاج
منظومة كاملة
لسلامة الغذاء

11 ثقافة



محمد إقبال حرب:
دخلت أعماق
المنوع و«غاويتي»
تحطم القيود

عربيات/دوليات 12



لافروف: توسع
«الناتو» يعمق
تقسيم أوروبا

Saturday 29 November 2014 Issue No. 1648

المرشح هاغل استقال احتجاجاً على قرار فتح سفارتي واشنطن في دمشق وطهران

بوتين في تركيا للشراكة مع إيران والسعودية ومصر في «أصدقاء سورية» الجدد جليد القلمون ماء ساخن في الصيفي... وارتباك سياسي

كتب المحرر السياسي

أسرار استقالة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل بدأت تتكشف تدريجياً بما يتعدى مجرد الخلاف الغامض في الرأي حول الاستراتيجية المعتمدة لمواجهة «داعش» في سورية، فهاغل الجمهوري الذي شكل كما أحب الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يظهر بإدائه دائماً جامعا لرموز من الحزبين، لكن كما شارك أوباما الكثير من الآراء والمواقف، لكن كما تنشر مواقع أميركية، فقد تداول الجمهوريون اسم تشاك هاغل كمرشح رئاسي محتمل، وطلبوا منه تصوراً للتعديلات التي سيدخلها على السياستين الخارجية والدفاعية لو قُبِضَ له أن يكون رئيساً، ليتبناها الحزب في حملته الانتخابية، فأوضح هاغل أنه كان سيمتنع عن فتح سفارة واشنطن مجدداً في دمشق وطهران، وسيترك الأزمة السورية مفتوحة والتفاوض مع إيران بالتزامن مع العقوبات إلى اللانهاية، ويضع استراتيجية عقد من الاستنزاف على جبهات سورية وأوكرانيا وإيران، من دون التفريط بفرص التعاون مع روسيا وإيران

الغرب يطالب بتجنيس 50 ألف مولود سوري في لبنان

يوسف المصري

نقل سفير إحدى دول الأوربية في لبنان لإحدى الشخصيات السياسية اللبنانية رؤية دول الإتحاد الأوربي حول قضية الأطفال السوريين الذين يولدون في لبنان من والدين سوريين نازحين؛ فقال إن موقفاً هو أنه يجب على الدولة اللبنانية أن تمنحهم فور ولادتهم الجنسية اللبنانية. وقال الموضوع لا يمكن قياسه من منظور سياسي بل من منظور إنساني؛ ومن منطلق أن هناك إنساناً ولد في ظروف استثنائية وهو بحاجة لشهادة تعريف عن وجوده؛ وفي كل العالم تقوم الدول بمنح الجنسية لأي طفل يولد على أرضها.

وكشف السفير عينه أن لبنان استجاب في شكل جزئي لهذا المطلب حيث وعد بإصدار وثيقة ولادة لكل طفل سوري نازح يولد في لبنان؛ وأن عدد الذين يشملهم هذا الإجراء هو خمسون ألف طفل سوري ولدوا في لبنان من أبوين نازحين منذ عام 2012 لغاية نهايات العام الحالي.

وتوقع السفير عينه أن يصل العدد مع نهايات العام المقبل إلى 75 ألف (التمتعة ص13)

نقاط على الحروف

موسكو: سورية قاعدة استراتيجية بمئة مليار يورو

– صديق روسي قديم ذو صلة بقيادات الصف الأول في موسكو بحكم المناصب التي احتلها خلال العقود الماضية، قال لي أمس إن النظرة الروسية لسورية تتخطى بكثير ما قد يراه الكثير من أصدقاء سورية وخصوصاً، وعلق على مقالتي السابقة حول فهم بعض العرب للاهتمام الروسي بسورية، بقوله، ربما لم يكن لدى روسيا جواب كاف حول نظرتها لسورية في بداية الأزمة، وهي نظرة تطورت بصورة دينامية مع تطور الأحداث، فالفريق الروسي الأول في مجلس الأمن لم يأت بسهولة التي يمكن أن يصدر فيها قرار يطبق رؤية استراتيجية لدولة عظمى، لكن ما بعده كان أسهل فأسهل بعدما تيقن صناع الدبلوماسية من صوابية ما يفعلون بمعيار المصالح وليس المبادئ فقط.

– يقول الصديق، إن الطلبات السورية لا تزال دون المكنة التي تحتلها سورية في الحسابات الروسية بكثير، ولو أن المسؤولين الروس يجادلون ويفاضون ببرودة وقسوة مستمدتين من طقس بلادهم في كل صغيرة وكبيرة، لكن للهجة التفاوضية ستكون هي نفسها لو طلبت سورية الكثير كما هي في حال طلب القليل، والمعيار في موسكو في النهاية هو القرار وليس تعب المفاوضات، فروسيا لا تجد لها شريكاً استراتيجياً في العالم بأهميه ومكانة ودرجة القرب التي عليها سورية، هذه حقيقة بات يتحدث فيها كل المعنيين الروس بالشؤون الاستراتيجية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، إنهم يتحدثون بإعجاب عن الرئيس السوري بشار الأسد ويتغزلون بمهابهته وأناقته وقوة شخصيته وشجاعته، ويتبادلون الطرفان عن مقارنات بينه وبين الرئيس الأوكراني المعزول الصديق السابق لروسيا. ينقلون الروايات عن بطولات الجيش السوري الذي لا يُقهر، والذي يشكل حليفاً يمكن الاعتماد عليه في بلد مسلم حيث يتشارك المسلمون مع المسيحيين نظاماً لا دينياً، وفيه كنيسة أرثوذكسية منجذرة قاومت التتريك العثماني كما قاومت الحملات الصليبية الغربية، ودعمت دولة العروبة في حروبها الوطنية، وهذا غير موجود في بلد ثانٍ في العالم، وسورية دولة اكتشفت القيصر كاترينا الثانية قبل قرنين أهميتها يوم قالت أمن موسكو في دمشق، وفي القياس الجغرافي فوق أهمية موقع سورية وتوسطها دول المنطقة المهمة، هي على مرمى حجر من موسكو، فهي نافذتها الوحيدة في المتوسط، إن الروسي لمجرد عبور البوسفور يشعر أنه وصل إلى موسكو ثانية إذا أطل الساحل السوري. ويقول الصديق الخبير في الشؤون الأمنية، إن استثماراً طويل المدى لتحديث وتجهيز وتدريب وتسليح الجيش السوري الذي أظهر مقدرات قتالية استثنائية، يعني امتلاك شريك يعادل في الشرق الأوسط حلف الأطلسي مجتمعاً.

– قال الصديق الروسي المتقاعد إن مكانة سورية اليوم تشبه مكانة تشيكوسلوفاكيا في الزمن السوفياتي، وهي مكانة كانت تتقدم كثيراً على ألمانيا الشرقية، وكان للتشيك لدى الروس مكانة الابن المدلل، وربما تكون إيران تشبه وضع ألمانيا الشرقية. لكن سورية الواعدة بثروات نفط وغاز على المتوسط والتي تملك اقتصاداً حيويًا متنوعاً ومتعدداً وبيئة ثقافية ومناخية جذابة وعدداً من المتكلمين باللغة الروسية من خريجي الجامعات والمعاهد السوفياتية، وكنيسة ناشطة وتاريخاً عميقاً في الذاكرة المسيحية هي وجهة سياحية مرغوبة لدى أثرياء موسكو وطبقاتها المتوسطة، الذين يتخذ كثير منهم قبرص مقراً ثانياً لأعمالهم، والشركات الروسية المهمة بإعادة إعمار سورية بعد الحرب، مثلها شركات مهمة بالتعقيب عن النفط والغاز ومثلها شركات مهمة بالاستثمارات الطويلة الأمد في بلد ثبت قدرة نظامه السياسي على الصمود أمام حرب عالمية، فما الذي يمكن أن يهزه بعد كي يخشى المستثمر على أمواله؟

– يقول الصديق الروسي إنه سمع من مسؤول روسي كبير أن سورية تعادل استثماراً بمئة مليار يورو. ولم يعرف ما إذا كان القصد هو قيمة سورية كتنز لا يجب التفريط به، أم القصد هو ما تستحقه سورية من استثمارات، أم ما هو مقرّر منها.

المعلم: موسكو ودمشق ستعملان لإطلاق الحوار مع المعارضة الوطنية



أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في تصريحات صحافية أمس التزام موسكو بتنفيذ عقود السلاح مع سورية، مشيراً أن «روسيا أعلنت مسراً أن هذه العقود تتسجم مع الاتفاقيات الدولية».

وأكد المعلم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تابع باق التفاصيل انتخاب الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً أنه «يحترم إرادة الشعب السوري ويسعى لخدمة مصالحه»، وأشار إلى أن الجانب الروسي والرئيس بوتين «أكد موقفه في شكل واضح بأنه مع وحدة أراضي سورية ويرفض أي انتهاك لسيادتها».

كما وصف الوزير السوري العلاقات بين دمشق وموسكو بالتحالف الاستراتيجي، ورأى أن (التمتعة ص10)

ماذا جرى بين خامنئي وأوباما في دهايز مسقط وفيينا...؟

محمد صادق الحسيني

في مسقط التي حاولت للمرة الخامسة ردم الهوة الشاسعة والعميقة بين عاصمة الاستكبار العالمي وعاصمة المستضعفين بهت الذي كفر عندما تفاجأ أنه يفاض فريفاً يتكلم لأول مرة بلغة قاسم سليمان وحلفائه من بوابات الشام إلى باب المنذب أي لغة القرآن وليس لغة الانكليز.

في مسقط التي لم يأت إليها الأميركي في المرة الأولى إلا بضمانة خطية من السلطان قابوس مشككا في نوايا الإيرانيين التفاوضية،

غاب سعيد عقل نحات القصيدة واللغة البارع المعلق إلى ذرى الشعر... أسقطته السياسة

جورج كعدي

نحات لغة وصورة في القصيدة سعيد عقل. ساحر مفردات وحروف وإيقاعات. برناسي حتى العظم، يظل ينحت في الشكل حتى يُطلع منه الأبهى الذي يشبه تمثالا من رخام غاية في الروعة من الخارج، إنما على بعض خواء داخلي لناحية المعنى وعمقه و«خطورته» إن جاز التعبير. قصيدته تشبه تمثال فينوس، إلهة الجمال والحسن، التي يعوزها الروح والحياة تمثالا.

سعيد عقل شاعر بلاغة وبيان، لا جدال في ذلك. «جوهريجي» كلمات، صانع قوال مبهرة، «شكلائي» معلم، إنما لو بحثت في شعره عن معاناة أو وجع أو مجرد تحسس لآلام البشر لما وجدت شيئاً من ذلك، فهو نفسه القائل إنه «شاعر فرح»، فيما تراث الشعر الإنساني كله، شرقاً وغرباً، قائم على الوجدان المتألم والحسن المأسوي، وهذا افتقدهما الشاعر الغائب كثيراً في شعره الذي فاض فيه الشكل والشكلائيّة على المضمون والمعاني العميقة التي تحاكي النفس (التمتعة ص13)

من موسكو... مع المحبة

د. فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السورية

لا نتاجتنا موسكو بدفئتها على رغم أن درجة الحرارة فيها تصل في الليل إلى ما دون العشر درجات تحت الصفر، أما في النهار فهي تصل إلى حدود السبع درجات تحت الصفر. إلا أن موسكو تلف ضيوفها السوريين بكل الحرارة والمحبة والدفء إلى درجة لا تشعر ببرودة الجو.

ها هي موسكو التي عرفها السوريون عبر التاريخ بقلبيها الدافئ وبياض ثلجها النقي. ولا تشعرك موسكو بأنك غريب عنها وبخاصة عندما تعانقك كصديق وتودعك على أمل اللقاء بك، أما في دمشق أو في أي مكان من روسيا الاتحادية الشاسعة بمساحتها، والغنيمة بثرواتها والرائحة بشعبها، سواء كان زائر روسيا الاتحادية في موسكو أو في سوتشي أو بطرسبورغ، فإنه لا يلقى إلا الالتهامة على وجه الشعب الروسي الجميل. وإذا كانت أكوام الثلج ترخّب بك كرمز لموسم الخير، وكموعد لتفتح الزهور، أو كتعبير عن قدرة الشعب الروسي على تحمل أقسى درجات البرودة، فإن أجمل ما في روسيا عموماً هو ذلك الاعتزاز بالوطن من قبل مواطنيه وقدرته هذا الشعب على التحدي والصمود.

روسيا التي يزين علمها الأبيض والأزرق والأحمر شوارع مدنها وقراها، ويرتفع عالياً على أبنيتها، يحمل في رفيفه آمال وتطلعات شعوب الاتحاد الروسي، لكنه لا يتأثر بدرجات الحرارة القارسة شتاءً، ولا بدفء الطبيعة صيفاً. هو هكذا دائماً شامخ يطل على الشعب الروسي من عل ليذكر بالتاريخ المجيد وليزرع الأمل في قلوب أطفال روسيا الاتحادية ورجالها ونسائها.

اعتقد البعض قبل سنوات عدة تلت انتهاء الحرب الباردة أن موسكو لم تعد موسكو، وأن نابليون وهتلر وغزاة آخرين قادرون الآن على أخذها إلى طي النسيان، وأن روسيا، بعد أن دب الإرهاق في شوارعها، قد تذهب إلى غير رجعة. هكذا اعتقدوا وهكذا أرادوا عالماً من دون دور روسي. أرادوا روسيا تابعة لهم! ولم يقولوا أن انهيار المعسكر الاشتراكي قد تركهم قوة أو قلباً واحداً سيهيمن على البشرية لمئات السنين؟ هكذا قالوا، وهكذا اعتقدوا!

ربما يقول قائل إن الوهن قد أصاب روسيا في التسعينات من القرن الماضي، وقد يكون ذلك صحيحاً. ففي مراحل التحول الاقتصادي - الاجتماعي والسياسي الأساسية من الطبيعي (التمتعة ص12)

هل بدأت موجة «الشر» بالانحسار؟

معن بشور*

يستطيع كل من استمع إلى الهجوم المقذع الذي شنّه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على موقف الإدارة الأميركية من الأزمة السورية، أن يتخيل حجم التوبيخ الأميركي لأردوغان الذي «وعد» بإسقاط النظام في سورية خلال أسابيع ولم يف بالوعد، والذي وعد بالإسكاف بمفاتيح الأوضاع في مصر وتونس وليبيا واليمن ففشل رهانه فشلاً ذريعاً.

بل يستطيع أي محلل منجرد من الأهواء، متحدر من الأفكار الرغوية، التي تخضع الوقائع للأمامي، أن يتخيل كما من السيناريوهات التي يمكن أن تتفرع عن الواقعة الرئيسية وهي واقعة احتدام الصراع بين أنقرة وواشنطن، بدءاً من سيناريو وصول تطورات داخلية تشجعها واشنطن لإضعاف أردوغان وحصول إصلاحات جديدة خارجية تسهم في محاصرة الرجل الذي استهل عهده باستراتيجية «صفر مشاكل»، ليتوج زعامته بمشكلات مع كل جيرانه حتى وصل به الأمر إلى «التطاول» على الإدارة الأميركية التي يدرك كل العالمين بالأوضاع التركية حقيقة دورها في تسهيل وصول أردوغان إلى السلطة ثم توفير كل الظروف لإنجاح تجربته لا سيما على الصعيد الاقتصادي.

من السيناريوهات المتوقعة أيضاً، أن ينساق أردوغان في «جنون العظمة» الذي اتهمه به كثير من معارضيه، وحتى رفاقه في «حزب العدالة والتنمية»، وهو انسحاق دفع ثمنه كثيرون غيره، وبالتالي فمسيره لن يكون مختلفاً عن مسيرهم.

ولكن من السيناريوهات المتوقعة أيضاً أن تقوده خيبته من حلفائه الأميركيين - والأطلسيين، إلى التوجه نحو معسكرات أخرى وتحديداً نحو موسكو وطهران... وصولاً إلى دول البريكس عموماً، وإلى الانضمام تحت لواء منظمة شنغهاي.

ولكن هذا التوجه البعكس للريغبات والمصالح والسياسات الأميركية سيكون له أيضاً ثمن يكمن في اضطراب أردوغان لمراجعة الكثير من سياساته السابقة لا سيما ما يتعلق بالأزمة السورية نفسها، موضوع خلافه اليوم مع واشنطن، أو حتى بعضيته في حلف الأطلسي لا سيما بعد أن خيب الأطلسيون ظنه في أكثر من مناسبة.

(التمتعة ص13)

* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية